

## كاتبة مصرية :أيها القرني اعتذارك مرفوض



الكاتبة سحر الجعارة في جريدة "المصري اليوم" خاطبت عايش القرني بمناسبة اعتذاره الأخير على الشاشة عن اعمال (الصحويين) قائلة "أيها «القرني»: اعتذارك مرفوض" وجاء فيه: "قد يقبل الله عز وجل توبة «الحرامي»، لكن القانون الوضعي يعاقبه بالسجن، والمجتمع يحتقره ويتجنبه ولا يصدقه أو يتعامل معه مرة ثانية، هذا الوضع ينطبق على الداعية السعودي «عايش القرني»، فقد تقدم العديد من المؤلفين بشكاوى ضد القرني وتم اتهامه بسرقة أفكارهم وكتبهم، منها: اتهامه بسرقة كتاب «لا تيأس» للكاتبة السعودية «سلوى العصيدان» التي رفعت قضية اتهمته فيها بالاعتداء على «حقوقها الفكرية»، فقمت لجنة حقوق المؤلف في وزارة الإعلام السعودية بتغريم القرني 330 ألف ريال وسحب كتاب «لا تيأس» من الأسواق.. وهو ما تكرر في قضية رفعها ورثة الدكتور «عبدالرحمن باشا» لسطوه على كتاب والدهم «صور من حياة الصحابة».. إذًا هو رجل احترف السطو على أفكار الآخرين، وهو ما يطعن في مصداقية «توبته» المزعومة قبل أن ننتقل إلى فتاواه القاتلة". وتابعت الجعارة: "فقبل أن يعتذر «القرني» ويقبله البلاط الملكي، أراق دماءً كثيرةً، وأغرق أبوطانا في الفوضى وال الحرب الطائفية، سعيًا منه للحظة «التمكين في الأرض».. فهو أول من حرر الشباب السعودي على الذهاب إلى أفغانستان، وقال: (لو قال لهم العالم إنهم متطرفون أو إرها بيون، فهم إنما يجاهدون في سبيل الله).. وفي عام 2010، أفتى «القرني» بهدم المسجد الحرام بشكل كامل منعا لاختلاط الرجال بالنساء لأنه «اختلاط حرام».. وفي عام 2012 أفتى

يقتل الرئيس السوري «بشار الأسد».. وهذه مجرد نماذج فقط على الأرواح التي يجب أن يُسأل «القرنی» عن إزهاقها، والدماء التي أراقها، والأوطان التي هدمها». واختتمت قائلة: «لقد هدم «القرنی» ما كان يعتبره من ثوابت الدين، كمن يعرض نفسه في سوق النخاسة السياسية، لينجو برقبته من الحرب المعلنة على التطرف والإرهاب في المملكة.. لكن أرواح الشهداء لن تقبل اعتذاره الذليل، والأوطان التي تحولت إلى أطلال لن تعود أوطاناً بالزيف والتضليل.. والتعصب الذي نخر عمودنا الفقري لن نشفى منه بكلماته السخيفة. ارکع هناك وحدك طالباً السماح من حكامك.. أما نحن فلا نزال أسرى فتاواك التي دنست بلادنا.. واعتذر مرفوض».